

الأسس الخاصة في تنظيم العلاقة بين الشكل والمضمون، يقصد به عدة معان منها: القرب الزماني والمكاني والموضوعي، صباح هذا اليوم لهما الحضور نفسه (إن كانا بالأهمية نفسها) ينبغي نشرهما متجاورين (إن كانا بسهولة عكس هذا القرب بأنواعه. ما الذي يرقى للنشر في الصفحة الأولى وما الذي يربح إلى ما الذي ينشر في رأس الصفحة وما الذي يحتل قاعها، مساحة أكبر ووسائل إبراز أكثر، وما الذي يحتاج إلى اختصار. وتحتل مواقع ثرية بصرياً تقوم الشهرة على قاعدة لذلك تحرص الصحف على نشر موضوعات تخص المشاهير ينجذب الناس لكل ما هو غير معتاد أو مألوف وليس غريباً أن يعرض القراء عن قراءة بعض صفحات الصحف إن تكررت نشرها في طريقة المعالجة نفسها (النظرة الواحدة) ويعتمد على الصور لتخرج بطريقة تلائم مضمونها الجديد. لكل ما ينشر في الصحف دلالة معينة، وكثير من الأشياء يمكن التعبير عنها بإجراءات غير مباشرة، صورة شخصية تعبر عن حيرة وذهول لشخص متهم بالفساد.